مرشد القارئ
إلى تحقيق معالم المقارئ

لأبي الأصبغ السُّماتي
المتوفى سنة ٥٦١ هـ

تحقيق
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب – جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذه رسالة لطيفة تتضمن جملة من المسائل والأصول المتعلقة بالقرآن الكريم، وقراءاته، وأوجه أدائه.

وهي رسالة صغيرة في حجمها، كبيرة في معانيها، مهمة في بابها. ورغبة في إطلاع العلماء عليها، وتعميماً لنفعها، وإحياء لتراثنا الإسلامي المجيد، رأيت تحقيقها ونشرها، راجياً من الله العون والتوفيق إنه سميع مجيب، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

المؤلف:

أبو الأصبغ وأبو حُميد عبدالعزيز بن علي بن محمد بن سلمة بن عبدالعزيز السُّماتيّ الإشبيلي المُقرئ المعروف بابن الطحّان الأندلسي. وُلد في إشبيلية سنة ٤٩٨ هـ، وابتدأ بدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على شيوخ عصره. ثم تصدّى للإقراء، وانتقل طلباً للعلم إلى فاس ومراكش، وحجّ، وقدم بغداد، وصار إلى واسط فقرأ عليه القراءات بها جماعة سنة تسع وخمسين، وزار مصر والشام، واستقرّ به المقام في حلب إلى أنْ توفي فيها بسنة ٥٦١ هـ على رواية الذهبيّ الذي انفرد بها، أما بقية المصادر فقد أجمعت على أنه توفي بعد سنة ٥٦٠ هـ، أو بعد سنة ٥٥٩هـ(*).

ولم يشر أحد ممن درس ابن الطحّان إلى رواية الذهبي.

شيوخه:

- أحمد بن خلف بن عيشون الإشبيلي، أبو العباس.

(*) ينظر عن ابن الطّحّان الكتب الآتية، وهي مرتبة ترتيباً تاريخياً:
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله بن الدبيثي ٤٥/٣.
- التكملة لكتاب الصلة ٦٢٨.
- سير أعلام النبلاء ٤٥١/٢٠.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٥٤٨.
- غاية النهاية في طبقات القراء ٣٩٥/١.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ٦٣٤/٢.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢٩٤/٢.
- الإعلام بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام ٤٠٢/٨.
- معجم المؤلفين ٢٥٤/٥.

- حسين بن محمد بن فيرُّه الصدفيّ السرقسطي، أبو علي.
- شريح بن محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي، أبو الحسن.
- عبدالرحمن بن محمد بن عتّاب القرطبي، أبو محمد.
- أبو عبدالله بن عبدالرزاق الكلبي.
- أبو مروان بن مسرّة.
- يحيى بن سعادة، أبو بكر.

تلاميذه(*):

- أحمد بن يزيد القرطبي المعروف بابن بقي، أبو بكر.
- زكريا الهوزني.
- عبدالحق بن يوسف الإشبيلي الحافظ، أبو القاسم.
- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الواسطي، أبو طالب.
- عبدالله بن محمد بن مسلم القرطبي.
- علي بن يونس.
- عمر القرشي.
- محمد بن الحسن بن أبي العلاء، الأثير أبو الحسن.
- محمد بن طاهر الأندلسي، أبو بكر.

(*) ينظر عن شيوخه وتلاميذه مصادر ترجمته التي سلف ذكرها.

- نعمة الله بن أحمد بن أبي الهندبا.

مؤلفاته:

١) الإنباء في تجويد القرآن: مخطوطة في مجموع في جستربيتي، رقمه ٣٤٥٤.

٢) تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين: مخطوط في جستربيتي في مجموع رقمه ٣٩٢٥.

٣) الدعاء: لم يصل إلينا. (نفح الطيب ٦٣٤/٢، وإيضاح المكنون ٢٩٤/٢).

٤) شعار الأخبار الأبرار في التسبيح والاستغفار: لم يصل إلينا (التكملة لكتاب الصلة ٦٢٨).

٥) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ: وهو هذا الكتاب الذي عدّه المؤلف المقدمة الثانية.

٦) مقدمة في التجويد: وهو الذي حققه الدكتور محمد يعقوب تركستاني بعنوان: مخارج الحروف وصفاتها. وهو المقدمة الأولى من مرشد القارئ.

٧) نظام الأداء في الوقف والابتداء: حققه الدكتور علي حسين البواب.

ثناء العلماء عليه:

- قال ابن الدّبيثي: وسمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم بالقراءات من ابن الطّحان. (المختصر المحتاج إليه ٤٥/٣).
- وقال ابن الأبّار: سُمِع منه، وجلّ قدره، وصنف تصانيف، وكان أستاذاً ماهراً في القراءات. (التكملة ٦٢٨).
- وقال الذهبيّ: شيخ القُرّاء أبو حُميد عبدالعزيز بن علي السماتي الإشبيلي. (سير أعلام النبلاء ٤٥١/٢٠).
- وقال ابن الجزريّ: أستاذ كبير، وإمام محقق بارع، مجوّد، ثقة... وألف التواليف المفيدة. (غاية النهاية ٣٩٥/١).
- وقال المقَّريّ: وكان من القّراء، المجودين، الموصوفين بالإتقان، ومعرفة وجوه القراءات.

وقال في شعره: وله شعر حسن، منه قوله:

دَعِ الدُّنيا لعاشِقها ... سيصبُح من رشائِقها
وعادِ النفسَ مصطبراً ... ونكّب عن خلائقها
هلاكُ المرءِ أنْ يُضحي ... مُجِدّاً في علائِقها
وذو التّقوى يُذلِّلها ... فيسلمُ من بوائِقها

(نفح الطيب ٦٣٤/٢)

الكتاب:

مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ: هو اسم الكتاب كما جاء في المخطوطة، وكذا سمّاه ابن الجزري في كتابه غاية النهاية في طبقات

القراء ٣٩٥/١. قال في ترجمة ابن الطحّان: (.. وألف التواليف المفيدة من كتاب الوقف والابتداء، وكتاب المرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لا يعرفُ قدْره إلاّ منْ وقف عليه).

وذكر الكتاب أيضاً المقّري في كتابه نفح الطيب ٦٣٤/٢ وسمّاه: مقدّمة في أصول القراءات، وهو هو، إذْ إنَّ المخطوطة تشير إلى التسميتين:

ويشرح الكتاب الأصول الدائرة في القراءة على اختلاف القراءات المتعاقبة على أنواع الروايات، التي يُحقِّقها الإقراء، ويحكمها الأداء، مثل: البسملة، والتسمية، والمدّ، واللّين، والمطّ، والقصر، والاعتبار، والتمكين...

وقد شرح المؤلف معنى هذه الألفاظ التي بلغ عددها اثنين وثلاثين لفظاً بإيجاز واضح لتيسيره لطالب هذا العلم.

وكان الكتاب من المصادر الرئيسة التي اعتمد عليها ابن أبي الرضا الحموي المتوفّى سنة ٧٩١ هـ في كتابه الموسوم بـ(القواعد والإشارات في أصول القراءات).

واعتمد عليه أيضاً ابن الجزري المتوفّى سنة ٨٣٣ هـ في كتابه (التمهيد في علم التجويد) فنقل هذه الأصول في الباب الثالث من كتابه وهو (في أصول القراءة الدائرة على اختلاف القراءات)، وأشار إلى ذلك في

كتابه غاية النهاية ٣٩٥/١ بقوله: (وهو أبو الأصبغ الذي ذكرته في باب أصول القراءة من التمهيد).

مخطوطة الكتاب:

من مصورات مكتبة جستربيتي بدبلن، وهي ضمن مجموع فيه رسائل لابن الطحّان وغيره، رقمه ٣٩٢٥.

ويقع الكتاب في خمس أوراق، عدد أسطر الصفحة الواحدة سبعة عشر سطراً.

وكتبت المخطوطة بخط نسخي واضح سنة ٥٩١ هـ. ولا بد لي أخيراً أنْ أشكر تلميذي النجيب محمد عبدالكريم لتفضله بإعارتي هذه المخطوطة راجياً له كل خير.

والحمدُ لله أولاً وآخراً، إنّه نعم المولى ونعْمَ النصير

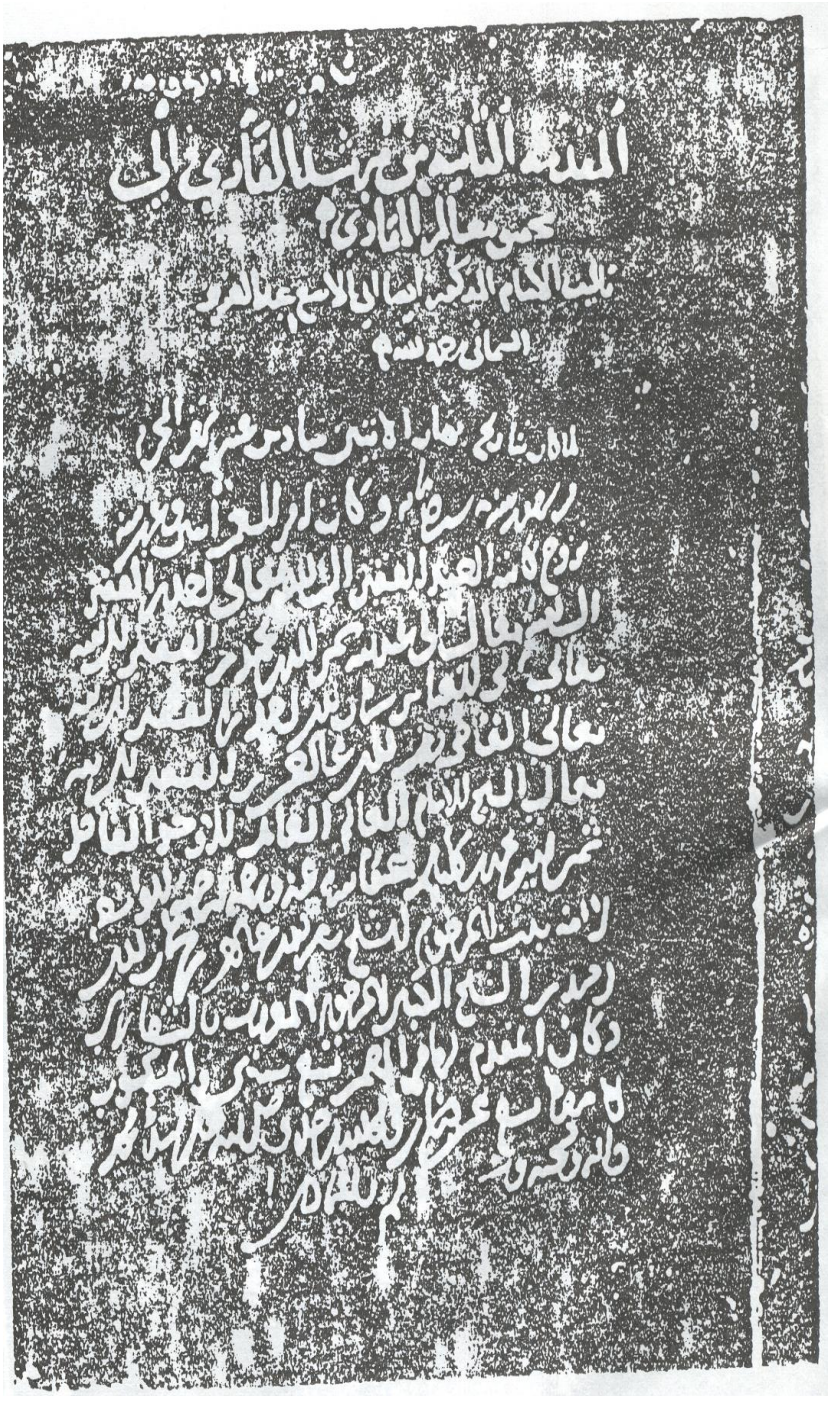

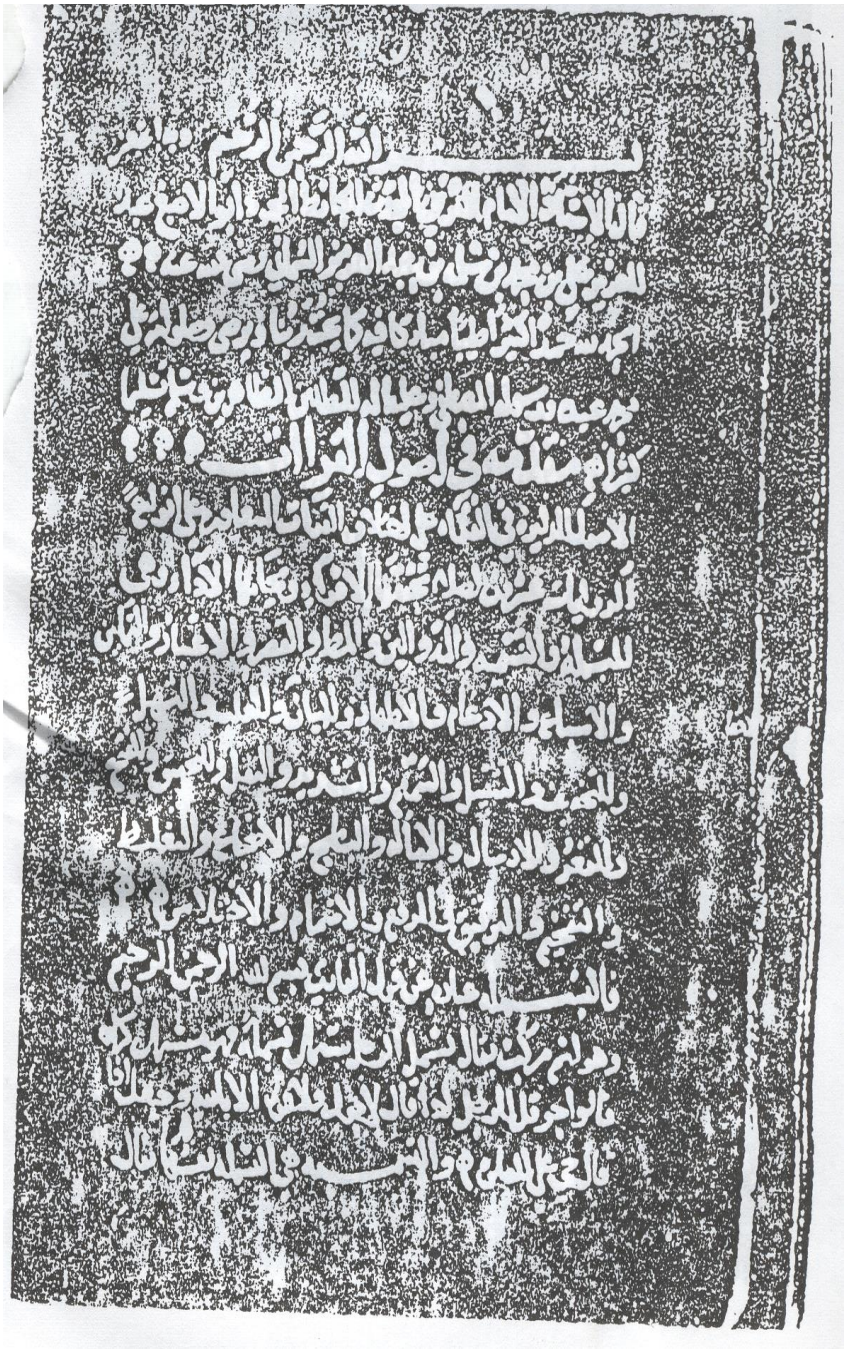

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الأستاذ الإمام المقرئ المحدّث الحافظ المجوّد[1] أبو الأصبغ عبدالعزيز (بن) علي بن محمد بن سلمة بن عبدالعزيز السُّماتيّ، رضي الله عنه:

الحمدُ لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه كما يحبُّ ربُّنا ويوصي، وصلواته على محمد عبده ورسوله المصطفى، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

مُقدمة في أصول القراءات

الأصول الدائرة في القراءة على اختلاف القراءات المتعاقبة على أنواع الروايات عشرون أصلاً، يُحقّقها الإقراء، ويحكمها الأداء، وهي:

البسملة، والتَّسمية، والمدّ، واللّين، والمطّ، والقصْر، والاعتبار، والتمكين، والإشباع، والإدغام، والإظهار، والبيان، والإخفاء، والتسهيل، والتخفيف، والتثقيل، والتتميم، والتشديد، والنقل، والتحقيق، والفتح، والفَغْر، والإرسال، والإمالة، والبَطْح، والإضجاع، والتغليظ، والتفخيم، والترقيق، والرَّوم، والإشمام، والاختلاس.

---

(١) في الأصل: المحمود، وهو تحريف.

فالبسملة[٢]**:** عبارة عن قول القارئ: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وهو اسم مركبٌ، يُقالُ بسْملَ الرجلُ يبسملُ بسْملَةً فهو مُبسْملٌ، كما قالوا حَوْقَلَ الرجلُ[٣]، إذا قال: لا حول ولا قوة إلا باللهِ، وحيْعلَ[٤]: إذا قال حيَّ على الصلاة.

والتسمية[٥]**:** هي البَسْملةُ نفسُها، يُقال/: ١٣٣أ/ سمّى يُسمّي، إذا قرأ بالتسميةِ، وهي البَسْملةُ، فهو مُسمٍّ، ويقول المقرئ للقارئ: بسْمل وسمِّ.

والمدُّ[٦]**:** عبارة عن أصوات حروف المدِّ واللّين.

وهو نوعان: طبيعيّ وعَرَضي.

فالطبيعيّ: هو الذي لا يقومُ ذاتُ حرف المدِّ دونه.

والعرضيّ: هو الذي يعرضُ زيادة على الطبيعي لموجبٍ يوجبُه[٧]، يردُ في مكانِهِ، إنْ شاءَ اللهُ.

والمطُّ[٨]**:** هو المدُّ نفسُهُ، لغة ثانية فيه.

---

(٢) ينظر: العين ٣٤٤/٧، والزاهر ١٠٣/١، والكشف ١٤/١.
(٣) وكذا: حولق: ينظر: الزاهر ١٠٣/١.
(٤) ينظر: العين ٦٠/١، والزاهر ١٠٤/١.
(٥) ينظر: القواعد والإشارات ٤٢، والتمهيد في علم التجويد ٦٧.
(٦، ٧) ينظر: التمهيد ٦٨، ١٧٣.
(٨) ينظر: القواعد والإشارات ٤٢، واللسان والتاج (مطط).

واللين[٩]**:** عبارة عمّا يجري من الصوت في حرف المدّ ممزوجاً بالمدِّ طبيعةً وارتباطاً، لا ينفصلُ أحدهما في ذلك عن الآخر، وهو أجرى في الياء والواو إذا انفتح ما قبلهما، كما أنّ المدَّ أجْرى فيهما إذا انكسر ما قبلَ الياء وانضمَّ ما قبلَ الواو.

والقصْرُ[١٠]**:** عبارة عن صيغة حرف المدِّ واللِّين، وهو المدُّ الطبيعيُّ.

والاعتبارُ[١١]**:** عبارة عنه أيضاً في بعض القراءات، وذلك أنّ بعضهم يعتبر حرف المدِّ واللِّين مع الهمزة، فإنْ كانا منفصلين لم يزد على الصيغة شيئاً.

والتمكين[١٢]**:** عبارة عن الصيغة أيضاً، وقد يُعبّر به عن المدّ العرضيّ، يُقال منه: مكِّنْ، إذا أريدت الزيادة.

والإشباع[١٣]**:** عبارة عن إتمام الحكم المطلوب من تضعيف الصيغة لمنْ له ذلك. ويُستعمل أيضاً عبارة عن أداء الحركات كوامل غير منقوصات ولا مختلسات.

---

(٩) ينظر: القواعد والإشارات ٤٢، والتمهيد ٦٨.
(١٠) ينظر: القواعد والإشارات ٤٣، والتمهيد ٦٨ والنشر ٣١٣/١.
(١١) ينظر: القواعد والإشارات ٤٣، والتمهيد ٦٨.
(١٢) ينظر: القواعد والإشارات ٤٣- ٤٤، والتمهيد ٦٨.
(١٣) ينظر: التمهيد ٦٨-٦٩.

والإدغـام[١٤]**:** عبـارة عـن خلـط الحـرفين وتصـييرهما حرفـاً واحـداً /١٣٣ب/ مشـدداً، وكيفيتـه أنْ يصـير الحـرف الـذي يُـراد إدغامـه حرفـاً علـى صـورة الحـرف الـذي يُـدغم فيـه، فـإذا تصـيَّر مثلـه حصـل حينئـذ مـثلان، وإذا حصـل مـثلان[١٥] وجـبَ الإدغـام حكمـاً إجماعيـاً. فـإنْ جـاء نَـصٌّ بإبقـاء نعـتٍ مـن نعـوتِ الحـرف المُـدغم فلـيس ذلـك الإدغـامُ بإدغـامٍ صـحيح لأنّ شـروطه لا تكتمـل فيـه، وهـو بالإخفـاء أشـبهُ. وقـد أطلـق (عليـه) هـذا الاسـم بعـضُ العلمـاء، وهو قول شيخنا أبي العباس[١٦]، رحمه الله.

والإظهـار[١٧]**:** عبـارة تقضـي بضـدّ الإدغـام، وهـو أنْ يـؤتى بـالحرفين المصـيّرين[١٨] جسـماً واحـداً، منطوقـاً بكـل واحـدٍ منهمـا علـى صـورته مـوفّى جميع صفته، مُخلصاً إلى كمالِ بنيته.

والبيان: عبارة أخرى بمعنى الإظهار.

والإخفـاء[١٩]**:** عبـارة عـن إخفـاء[٢٠] النـون السـاكنة الواقعـة اسـماً لهـا والتنـوين الـذي لـم يبـد كمـا بـدتْ هـي للعيـون عنـدما يصـرفها إلـى هـذا الحكـم، مما يعلم من مكانه إنْ شاء الله.

---

(١٤) ينظر: السبعة ١١٣، والإقناع ١٦٤، وجمال القُرّاء ٤٨٥.
(١٥) في الأصل: أداء. والتصحيح من التمهيد ٦٩.
(١٦) أحمد بن خلف بن عيشون الإشبيلي، ت٥٣١هـ (معرفة القراء الكبار ٤٨٢).
(١٧) ينظر: القواعد والإشارات ٤٥.
(١٨) في الأصل: المصيّر. والتصحيح من التمهيد ٦٩.
(١٩) ينظر: القواعد والإشارات ٤٥، والتمهيد ٦٩.
(٢٠) في الأصل: أداء. والتصحيح من التمهيد ٦٩.

فحقيقتــه أنْ يبطــلَ عنــد النطــق بهــا الجــزء المعمــل لهــا مــن اللســان عنــد التحريــك والبيــان فــلا يُســمع إلاّ صــوت مركّــب علــى الخيشــوم. ويســتعمل الإخفــاء أيضــاً عبــارة عــن إخفــاء الحركــات، وهــو نقصــان تمطيطهــا بمــا قــد خصّه النصُّ منها.

والقلــب[٢١]**:** عبــارة عــن الحكــم المشــهور مــن الأحكــام الأربعــة المختصــة بــالنون الســاكنة والتنــوين، وهــو[٢٢] إبــدالهما عنــد لقائهمــا البــاء ميمــاً خالصــةً تعويضــاً /١٣٤أ/ صــحيحاً لا يبقــى مــن النــون والتنــوين أثــر، ولا يحســن إلاّ بإهماله والإعمال فيه. ويتصرف القلب أيضاً في بعض أحكام التسهيل.

والتســهيل[٢٣]**:** عبــارة عــن تغييــر يــدخل الهمــزة، وهــو علــى أربعــة ضــروب: بــيْنَ بــيْنَ، وبَــدَل، وحــذْف (وتخفيــف)[٢٤]. فبــيْنَ بــيْن[٢٥]: نشــر حــرفٍ بين همزةٍ وبين حرف مدٍ.

والبدل[٢٦]**:** إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضاً منها.

والحــذف[٢٧]**:** إعــدامها[٢٨] دون خلــفٍ لهــا، وموردهــا يقتضــي مــن مكانــه إنْ شاء الله.

---

(٢١) ينظر: القواعد والإشارات ٤٦، والتمهيد ٧٠.
(٢٢) في الأصل: وهذا. والتصحيح من التمهيد.
(٢٣) ينظر: القواعد والإشارات ٤٦، والتمهيد ٧٠.
(٢٤) من التمهيد.
(٢٥) ينظر: الكشف ٧٧/١، والتيسير ٣٢.
(٢٦) ينظر: القواعد والإشارات ٤٧، التمهيد ٧٠.

والتخفيف[٢٩]**:** عبارة عن معنى التسهيل وعبارة عن حذف الصلات من الهاءات، وعبارة عن فك الحرف المشدّد القائم عن مثلين، ليكون النطقُ بحرفٍ واحد من الحرفين، عارٍ من الضغط، عاطلٍ من علامة الشدِّ التي لها صورتان في النقط في صناعة الخطِّ.

والتشديد[٣٠]**:** عبارة عن ضدّ هذا التخفيف الذي صيغَ بالفكِّ، فيكون النطقُ بحرف لزّ بموضعه، فاندرج لتضعيف صيغته شديد[٣١] الفكّ.

والتثقيل[٣٢]**:** عبارة عن ردِّ الصلات إلى الهاءات.

والتتميم[٣٣]**:** عبارة عن التثقيل أيضاً، إلاّ أنّ التتميم مستعمل في صلات الميمات خصيص بها.

والنقل[٣٤]**:** عبارة عن حكم مستقل ينصرف عند الحذف، أحد الضروب الأربعة في التسهيل، وهو تعطيل الحرف المتقدم للهمزة من شكله، وتخليته بشكل الهمزة في نوعي الأداء من وقفه ووصله.

---

(٢٧) القواعد والإشارات ٤٦، والتمهيد ٧٠.
(٢٨) في الأصل: إدغامها. وما أثبتناه من التمهيد.
(٢٩) ينظر: القواعد والإشارات ٤٧، والتمهيد ٧.
(٣٠) ينظر: القواعد والإشارات ٤٧، والتمهيد ٧٠، ومعنى لزّ: لصق ولزم.
(٣١) في الأصل: شد. والتصحيح من التمهيد.
(٣٢) ينظر: القواعد والإشارات ٤٧، والتمهيد ٧١.
(٣٣) ينظر: القواعد والإشارات ٤٩، والتمهيد ٧١.
(٣٤) ينظر: إبراز المعاني ٤٢، والتمهيد ٧١.

والتحقيق[٣٥]: عبارة عن /١٣٤ب/ ضدّ التسهيل، وهو الإتيان بالهمزة أو بالهمزات خارجات من مخارجهنّ، مندفعات عنهنّ، كاملات في صفاتهنّ. وموضع هذه العبارة في أحسن التعلم إدلال المقرئ بها في ملتقى الهمزتين للتجويد فيهما والتقويم، ويليه إدلاله بها عند انفراد النبر ساكناً في الوقف والمدّ، ويليه إدلاله بها عند انفراده محركاً في حال الكسر، والمعتاد فيه لما سهل لـوَرْش[٣٦] بالنقل أنْ يكون الإدلال على الهمز بما مر من القطع الذي حدّده بالوصول.

والفتح[٣٧]: عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة إلى مصاف الكسر. وتحديده: أنْ يؤتى به على مقدار انفتاح الفمّ، مثاله: (كان)، تَركّبَ صوت الألف على فتحة الكاف، وهي فتحة خالصة لا حظَّ للكسرِ فيها، معترضة على مخرج الكاف اعتراضاً، وتحقيقه أنْ ينفتح له الفم في النطق بـ(كان) ونظيره، كانفتاح الفم في (قال) ونظيره.

والفغْر[٣٨]: عبارة قديمة بمعنى الفتح، يقع في كتب المتقدمين من علمائنا، رضي الله عنهم.

---

(٣٥) ينظر: القواعد والإشارات ٤٩، والتمهيد ٧١.

(٣٦) عثمان بن سعيد المصري، لُقِّب بورش لشدة بياضه، كان ثقة حجة في القراءة، توفي سنة ١٩٧هـ. (التيسير ٤، وغاية النهاية ٥٠٢/١).

(٣٧) قال الحموي في القواعد والإشارات ٥٠: (الإرسال: وهو تحريك ياء الإضافة بالفتح، وعبّر المتأخرون عنه بـ(الفتح)، والأول أجود، لاستغناء المعبر به عن التنصيص على محل الفتح، إذ التعبير بالإرسال يخصصه بياء الإضافة عرفاً). وينظر: التمهيد ٧١.

(٣٨) ينظر: التمهيد ٧٢.

والإرسال[٣٩]**:** عبارة عن تحريك ياء الإضافة بحركة الفتح[٤٠]، ويُعبر عنه بـ(الفتح) أيضاً.

والإمالة[٤١]**:** عبارة عن ضدّ الفتح، وهي نوعان: إمالة صغرى وإمالة كبرى.

فالإمالة الصغرى: حدُّها أنْ يُنطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر قليلاً، والعبارة المشهورة في هذا: بين /١٣٥أ/ اللفظين، ومعنى (بين اللفظين): بين الفتح الذي حدّدنا وبين الإمالة الكبرى.

والإمالة الكبرى: حدُّها أنْ يُنطق بالألف مركّبة على فتحة تنصرف إلى الكسر كثيراً، ونهاية ذلك الصرف أنْ لا يبالغ فيه حتى تنقلب الألفُ ياءً.

والبَطْح والإضجاع[٤٢]**:** عبارتان قديمتان بمعنى الإمالة الكبرى تقعان في كتب المتقدمين من علمائنا، رضي الله عنهم.

والتغليظ [٤٣]**:** عبارة عن سِمَنٍ يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفمُ بصداه.

والتفخيم[٤٤]**:** عبارة عنه أيضاً.

والترقيق[٤٥]**:** عبارة عن ضدِّ التغليظ، وهو تحولٌ على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفمَ ولا يغلقه، وهو نوعان: ترقيق مفتوح، وترقيق غير

---

(٣٩) ينظر: القواعد والإشارات ٥٠، والتمهيد ٧٢.
(٤٠) في التمهيد: بحركة الألف.
(٤١) ينظر: التبصرة ١١٨، وجمال القراء ٤٩٨، وشرح شعلة على الشاطبية ١٧٤، والتمهيد ٧٢.
(٤٢) ينظر: إبراز المعاني ٤٢، والنشر ٣٢/٢
(٤٣) ينظر: التمهيد ٧٢، والنشر ٩٠/٢.
(٤٤) اصطلح القُرّاء على إطلاق (التفخيم) في الراءات، و(التغليظ) في اللامات. (ينظر: النشر ٩٠/٢).
(٤٥) ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد ١٦١، والتمهيد ٧٢.

مفتوح، وهو الإمالةُ على نوْعيها، فكلُّ فتحٍ ترقيقٌ، وليس كلُّ ترقيقٍ فتحاً. وكلُّ إمالةٍ ترقيقٌ، وليس كلُّ ترقيقٍ إمالةً.

والرَّوْم[٤٦]**:** عبارة عن النطق ببعضِ الحركةِ، ويكون الفاني منها أكثر من الباقي.

والإشمام[٤٧]**:** عبارة عن ضمّ الشفتين، وهو بالأوائل والأواسط والأطراف، يكون حاملاً على الضمة خلفها الحركة والسكون، فيكون صوغُهُ بأوائلِ الكلم مع الشروع في كسر الحرف المُشمّ، ويكون صوغُهُ بأوساطها سكونها الخالص في مدغماتها، ويكون صوغُهُ بأطرافها عند سكونها الوقفي وإثر حصوله، ولا يُقصد به أنْ يقرعَ سمعاً في جميعها، فإنْ وُجد الإسماع غير مقصود فلعلةٍ خافيةٍ إلا على /١٣٥ب/ من اقتدى بسنّة التجويد العالية.

والاختلاس[٤٨]**:** عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكمُ السامعُ به أنّ الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن.

---

(٤٦) ينظر: التبصرة ١٠٤، والتحديد ١٧١.
(٤٧) التبصرة ١٠٤، والتحديد ١٧١، والنشر ١٢١/٢.
(٤٨) ينظر: القواعد والإشارات ٥٢، والتمهيد ٧٣.

ثبت المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو شامة المقدسي، عبدالرحمن بن إسماعيل، ت٦٦٥ هـ، **تحـ** إبراهيم عطوة عوض، البابي الحلبي بمصر ١٩٨٢.
- الإعلام بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام: العباس بن إبراهيم، **تحـ** عبدالوهاب بن منصور، الرباط ١٩٩٧.
- الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش، أحمد بن علي، ت٥٤٠هـ، **تحـ** د. عبدالمجيد قطامش، دمشق ١٤٠٣هـ.
- تاج العروس: الزَّبيدي، محمد مرتضى، ت١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ.
- التبصرة في القراءات (السبع): مكي بن أبي طالب القيسي المغربي، ت٤٣٧هـ، **تحـ** د. محي الدين رمضان. الكويت ١٩٨٥.
- التحديد في الإتقان والتجويد: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، ت٤٤٤هـ، **تحـ** د. غانم قدوري حمد، بغداد ١٩٨٨.
- التكملة لكتاب الصلة: ابن الأبّار، عبد الله بن محمد، ت٦٥٨هـ، طبعة كوديرا، مدريد ١٨٨٦.
- التمهيد في علم التجويد: ابن الجزري، محمد بن محمد، ت٨٣٣هـ، **تحـ** د. غانم قدوري حمد، بيروت ١٩٨٦.
- التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، **تحـ** أوتو برتزل، إستانبول ١٩٣٠.
- جمال القراء وكمال الإقراء: علم الدين السخاوي، علي بن محمد، ت٦٤٣هـ، **تحـ** د. علي حسين البواب، مط المدني بمصر ١٩٨٧.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، ت٣٢٨، **تحـ** د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٧٩.
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، ت٣٢٤هـ، **تحـ** د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٨٠.

- سير أعلام النبلاء (ج٢٠): الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ، **تحـ** شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، بيروت ١٩٨٥.
- شرح شُعلة على الشاطبية (كنز المعاني شرح حرز الأماني): شعلة الموصلي، ت٦٥٦هـ، القاهرة ١٩٥٤.
- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت١٧٠هـ، **تحـ** مهدي المخزومي و د.إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨٥.
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، **تحـ** برجستراسر وبرتزل، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥.
- القواعد والإشارات في أصول القراءات: ابن أبي الرضا الحموي، أحمد بن عمر بن محمد، ت٧٩١هـ، **تحـ** د. عبدالكريم بن محمد الحسن بكار، دمشق ١٩٨٦.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب القيسي، **تحـ** د. محيي الدين رمضان، دمشق ١٩٧٤.
- لسان العرب:ابن منظور، محمد بن مكرم، ت٧١١هـ، بيروت ١٩٦٨.
- مخارج الحروف وصفاتها: أبو الأصبغ السمّاتيّ، عبدالعزيز بن علي، ت٥٦١هـ، **تحـ** د. محمد يعقوب تركستاني، بيروت ١٩٨٤.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله بن الدبيثي: انتقاء شمس الدين الذهبي (الجزء الثالث). **تحـ** د. مصطفى جواد ود. ناجي معروف، بغداد ١٩٧٧.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مط الترقي بدمشق ١٩٦١.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين الذهبي، **تحـ** بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي، بيروت ١٩٨٤.
- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، تصحيح علي محمد الضباع، مط مصطفى محمد بمصر.
- نظام الأداء في الوقف والابتداء: أبو الأصبغ السمّاتيّ، **تحـ** د. علي حسين البواب، الرياض ١٩٨٥.

- نفـح الطيـب مـن غصـن الأنـدلس الرطيـب: المقَـريّ، أحمـد بـن محمـد، ت١٠٤١هـ، **تحـ** د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.